

واعلم الناس بالعلمه ثم بما ٥ سن الرسول لنا شرعا ونبينا
 وهو طويل وحسن عتق من التائب رضي الله عنه فيه من ابيات ذكرها
 بصفتين ٥ كل خير بينهم فهو منهم ٥ وله دونهم حضالتين بينه
 وترجمة طويلة وفضائله جمع رضي الله عنه وسيأتي بعضها ومجلافة
 وخلافة ابنه الحسن رضي الله عنهما تمت خلافة النبوة وفيها محجة
 ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال فيما رواه الترمذي
 الخلافة بعدني ثلاثون سنة ثم تكون ملكا وفي رواية ملكا عضوضا
 وفسر العضوض بان الذي فيه عسف وظلم كانه يعرض على الرعايا
 ورواه ابوداود والسنائي ايضا مجناه ويؤخذ مما نقله ان الخلافة
 تكون بالاجماع واستخلاف الامام ومن رضى اهل السورك و
 بما يعطاه اهل الحل والعقد **وفضلهم اي فضل الكفا الاربع جاد اي**
كاين على ترتيبهم في الخلافة فيكون ابو بكر افضلهم ثم عمر ثم عثمان ثم علي
 رضي الله عنهم **اي فضلهم المذكور هو اي في ترفيعهم الى مثيلهم**
اي الخبرم الذي يتبهم فيه تخمير ومعناه اي ومعنا التفضيل
المذكور او الترفيع من كرمهم نول با ومن تعانا اي اشرفهم اسبابا
 اكثر من الاخر يقتضي الترفيع ثوابه عليه فيقضي له بالافضل لذكره
 في العقائد فاعلم ان الحكم بينهم بالمفاصلة عما هذا الترتيب لا يعلم من
 جهة العقل لانه لا اطلاع له على جزئيات الاسباب القاصية لهم
 بذلك كلك وانما يعلم من النقل وقد جاء في الاضاح ما يقتضي
 ذلك معف ومع ليس لنا ان تتعلمه قال الله تعالى ولا تقف
 ما ليس لك به علم وقال وما اتاكم الرسول فخذوه الاية وقد ورد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم وهم امرنا
 باحوال ما يقتضي ما ذكرناه فزوى الترمذي عن انس وابن ماجه

عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر
 سيدا كهولاهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين
 وروى البخاري عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وحسبت انت
 يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وروى البخاري
 ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما كافي من النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تعدل باي ابراهم احد ثم عمر ثم عثمان ثم من ترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تفاضل بينهم اي وقد قام الاجماع بعد ما افضلية علي بعد هم
 على بقية الصحابة وفي رواية لابي داود وكنا نقول ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم حي افضل امته النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر
 ثم عثمان زاد الطبراني فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره
 وفي الصحيحين عن البراء النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت سي
 وانما منك وفي الترمذي عن عمار بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان علي سبي وانا منه وهو ولي كل مؤمن وروى احمد والترمذي
 من كنت مولاه فعلي مولاه وقد مر الكلام عليه وفي الترمذي عن
 ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت احي في الدنيا والاخر
 وفي رواية للترمذي عن انس وقال غريب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اي بطير فقال اللهم ايتني باحب خلقك اليك باكل مبي من
 هذا الطير فاء علي فاكل معه منه فان صح فهو عام مخصوص
 بغير التكلم وبغير الانبياء عليهم السلام وبغير التلمة المنصوص
 عليهم واذ كان كذلك فترجع الى النقل كما مر ومنه ما روى
 البيهقي عن ابي ثور عن السفي انه قال ما اختلف احد من
 الصحابة والتابعين في تفضيل اي بكر وعمر وتقد بهما على